أحد أبرز روّاد الحداثة الشعرية في الجزيرة العربية

رحيل أيقونة الشعر السعودي بدر بن عبدالمحسن

له مجهودات كبيرة في وضع نصوص أدبية ذات مستوى راقٍ تجمع بين الغزل والفخر والرثاء والواقع الاجتماعي

توفي أمس السبت الأمير والشاعر بدر بن عبدالمحسن عن عمر ناهز الـ75 عاماً.

ونعى رئيس الهيئة العامة للترفيه بالسعودية المستشار تركي آل الشيخ في تغريدة عبر حسابه بمنصة «إكس»، وفاة الأمير بدر بن عبدالمحسن، قائلاً: «رحم الله الأمير الشاعر صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن وغفر له وأسكنه فسيح جناته، عزائي لأسرته الكريمة وأبنائه ولآل سعود الكرام والشعب السعودي، خبر حزين وأحس فقدت أب لي ولكن لا أقول إلا الحمدلله على كل حال».

والأمير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود (ولد في الرياض 2 أبريل 1949م/ 4 جمادى الآخرة 1368هـ – 4 مايو 2024 م / 25 شوال 1445 هـ) عرف على الساحة السعودية والعربية بأنه أحد أبرز روّاد الحداثة الشعرية في الجزيرة العربية له مجهودات كبيرة في وضع نصوص أدبية ذات مستوى راقٍ تجمع بين الغزل والفخر والرثاء والواقع الاجتماعي والسياسي للمملكة العربية السعودية والعالم العربي.

وكرّمه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بمنحه وشاح الملك عبد العزيز عام 2019.

نشأ الأمير بدر في بيت علم وأدب حيث كان والده محباً للعلم والأدب، كما أنه شاعر مبدع ولديه مكتبة ضخمة تضم العديد من الكتب، ومجلس والده مليء بالعلماء والأدباء وكبار المفكرين في ذلك الوقت ما كان له الأثر البالغ في حب الأمير بدر للأدب والشعر.

درس مراحله الابتدائية بين السعودية ومصر، والمتوسطة في مدرسة الملكة فكتوريا في الإسكندرية، ودرس المرحلة الثانوية في الرياض كما درس في بريطانيا وفي الولايات المتحدة الأميركية.

زامل الأمير بدر بن عبد المحسن بعض الشعراء الكبار في المملكة منهم: محمد العبد الله الفيصل وخالد الفيصل وخالد بن يزيد ومحمد بن أحمد السديري وعبد الرحمن بن مساعد بن عبد العزيز آل سعود وغيرهم الكثير.

عُين سنة 1973 بمنصب رئيس الجمعية السعودية للثقافة والفنون، وعين رئيساً لتنظيم الشعر بالسعودية.

وعلى الصعيد الفني تعاون مع الكثير من الملحنين من أبرزهم: سراج عمر محمد شفيق سامي إحسان وعبد الرب إدريس.

ومن المطربين الذين تغنوا بقصائده طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعبد المجيد عبد الله وخالد عبد الرحمن وعبد الله الرويشد وكاظم الساهر وصابر الرباعي وراشد الماجد وغيرهم.

وله أعمال كثيرة مع كبار الفنانين وكرمته الهيئة العامة للترفيه عام 2019م في ليلة كان عنوانها (ليلة الأمير بدر بن عبد المحسن: نصف قرن والبدر مكتمل). وقد أعلن رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه تركي بن عبد المحسن آل الشيخ تسمية المسرح المبني خصيصاً لهذه المناسبة بمسرح الأمير بدر بن عبد المحسن.

وفي مارس 2021 أعلنت هيئة الأدب والنشر والترجمة عزمها على جمع وطباعة الأعمال الكاملة الأدبية الكاملة للأمير بدر بن عبد المحسن تنفيذاً لتوجيه وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وذلك تقديراً لإسهاماته في الحراك الإبداعي السعودي خلال خمسة عقود من الزمن.

في مارس 2023 كُرم في ختام مهرجان القرين الثقافي في دولة الكويت في دورته الـ28 باختياره شخصية المهرجان.

الأمير الشاعر بدر بن عبدالمحسن

كتاب صدر عن «دار روزا» .. دراسة استقصائية في 468 صفحة

علي المسعودي يرصد تاريخ الدعم القطري لقضية فلسطين

الكاتب علي المسعودي

غلاف كتاب «قطر والقضية الفلسطينية»

إصدار جديد هو الأول من نوعه للكاتب علي المسعودي يرصد تاريخ الدعم القطري لقضية فلسطين منذ بدايات النكبة حتى أحداث غزة الأخيرة.

الكتاب صدر عن دار روزا ويسلط الضوء على فصول عن الصمود الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني، وتوضيح جرائم الصهاينة، وكيف كانت بوادر الدعم القطري للقضية الفلسطينية منذ اللحظات الأولى للعدوان الصهيوني على الأراضي الفلسطينية، وأصل العلاقات السياسية الحميدة بين قطر وفلسطين، والمرجعية القطرية المُحفِّزة لبداية المقدمات التي مثلت جذور الدعم القطري للقضية الفلسطينية على كافة الأصعدة، والتي ذكرها الكاتب تفصيلاً في بقية إصداره المميز، من خلال استهلال أوجه الدعم القطري الشامل للقضية الفلسطينية، حيث يُمثِّل الدعم السياسي أقوى وأهم أوجه الدعم القطري في الملف الفلسطيني، ويتضمن الدور الحيوي المهم لحضرة سمو الأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني- حفظه الله-ودور ودعم وتأييد ومساندة حضرة سمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني-حفظه الله-وكيف تبنت المؤسسات الحكومية القطرية الداخلية والخارجية أعباء الدعم السياسي للقضية الفلسطينية في كافة أروقة السياسة وسط التجاهل والتخاذل من بعض الأنظمة العالمية.

كما يفصّل الكتاب في أوجه الدعم القطري المالي للقضية الفلسطينية.

حيث جاء الدعم المالي القطري؛ ليُعيد بناء ما هدمته أيادي البطش والعدوان الصهيوني، إعادة إعمار البُنية التحتية الفلسطينية؛ وتدشين مشاريع ومنح تعليمية وبناء مدارس؛ فضلاً عن إنفاق الأموال لحفظ الأرواح ومعالجة الفلسطينيين فكان لدولة قطر باع كبير في بناء المستشفيات وتحقيق الرعاية الصحية للفلسطينيين، وبناء مشاريع خيرية وإنسانية، كما يسرد الكاتب مسيرة الدعم القطري الإعلامي والثقافي للقضية الفلسطينية.

حيث كانت قطر ولاتزال نبراسًا لوعي إعلامي وثقافي حمل على أكتافه نصرة المظلومين في كل مكان، وجاءت فلسطين الأبية في القلب من هذا الدعم الإعلامي؛ وجسّدَ التراث الفلسطيني العربي مراتب عالية المنال في ضواحي الدوحة شرقًا وغربًا؛ لتكون قطر الداعم الإعلامي الأول في العالم للقضية الفلسطينية، وهي في الوقت ذاته المسرح الثقافي المنير بتراث فلسطين.

وكذلك الدعم القطري الرياضي للقضية الفلسطينية، ففي الملف الرياضي شديد الأثر والتأثير بين جماهير العالم، ساندت قطر القضية الفلسطينية، واستغلت استغلال المحب لإسلامه وعروبته أكبر حدث رياضي في العالم، وهو كأس العالم FIFA قطر 2022م؛ لتكون فلسطين حاضرة في جميع جنباته وكل أركانه. ليس هذا فحسب بل في كافة الألعاب الرياضية الفردية والجماعية حضرت فلسطين شامخة.

ويختم الكتاب بأهم النتائج العلميّة والتوصيات العمليّة، وما تم التوصل إليه من حقائق أثبتتها هذه الدراسة البحثية، حيث تُتوج الخاتمة بأهم التوصيات العملية، والواجبات الحقيقية ذوات الصلة بموضوع الكتاب.

كما ألحق بالدراسة ثبتًا للأشكال واللوحات، والتي تم تدعيم الكتاب بالعديد منها، وهي وثيقة الصلة بموضوعه؛ ومنثورة بين ثناياه.

بالإضافة إلى ملخص باللغة الإنجليزية يشتمل على شرح عام لموضوع الكتاب رغبة في تحقيق الانتشار الأكبر للكتاب، ومحاولة في توصيل الأفكار الأساسية به لفئات من الجمهور غير العربي، وإتماماً للفائدة، وتزكية لروح الأمانة العلمية، يُذيّل الكتاب بقائمة مستقلة للمصادر والمراجع العلمية المتخصصة، والتي تم الاعتماد عليها في كتابة هذا العمل البحثي.

جاء الكتاب في 468 صفحة من القطع المتوسط

خلال جلسة حوارية ضمن برامج مهرجان الأفلام السعودية

عبدالمحسن النمر: مسرح «الطابوقة» في طفولتي بداية رحلتي بالتمثيل

عبدالمحسن النمر خلال الجلسة الحوارية

الإبحار في تاريخ الفنان عبد المحسن النمر يشبه الدخول إلى أعماق البحر، لاستخراج حكاية ٤٠ عاماً من العطاء الفني، والجهد الذي قدمه خلال مسيرته عبر العديد من الأعمال الدرامية والمسرحية، والتي أظهرت قدرته على تقمص الشخصيات المتعددة، وربما الصعبة.

وخلال جلسة حوارية أدارها الزميل الإعلامي «ماجد إبراهيم» ضمن برامج مهرجان الأفلام السعودية، والذي افتتحت فعالياته أمس الأول ، استطاع أن يسجل سطراً جديداً في قلوب جمهوره الذي حضر بمقر مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء».

بدأت الجلسة الحوارية، حين الحديث عن مسرح «الطابوقة» كما سماها «النمر» في حديثه، حيث ذاك المسرح الذي اختاره في طفولته بالقرب من منزلهم العتيق، ليضع عددا من أحجار الطابوق ويعتلي عليها، ويقدم مشاهده لأطفال الحارة، ومن حينها بدأ الشغف يتغلغل في داخله ليكون ممثلاً حقيقياً، وتوالت المواقف والقصص، ومرت السنوات، ليصبح نجماً عربياً يُشار له بالبنان.

واسترسل النمر حديثه، حين كانت قصة الشهرة في مرحلة مبكرة عبء كبير ومسؤولية أكبر على الممثل الصغير «النمر»، والذي أصبح مشهوراً بين عشية وضحاها، فبعد أول تجربة تلفزيونية مكونة من ٣٠ حلقة، هذه الشهرة التي فرضت عليه سلوكا معينا، تحدث عنها النمر خلال الحوار وعن التغيير الذي عاشه خلال تلك المرحلة بسبب الشهرة.

وتأثر النمر بمتابعة القنوات الفضائية التي ظهرت -على حد تعبيره- بخيارات كثيرة خلال طفولته، منها تلفزيون الظهران، فقد كان محظوظا بهذه المنطقة الحية ثقافياً وقدرته على مشاهدة هذه القنوات التي شكلت في داخله فكرة التمثيل.

فانطلق من جديد في مسرحية «بيت من ليف» عام ١٩٨٠م، لعب فيها دور عاشقين خلال دور صامت، يضع يده على قلبه ويسقط على الأرض، مواجها الجمهور بهذا العمل الذي ربطه بالمسرح في البدايات.

بعد 40 عاماً من العمل الفني، قال عبد المحسن النمر: اكتشفت أنني على الطريق الصحيح، فالفكرة عندي وكنتُ مؤمنا بها، وأعرف أنني في الاتجاه الصحيح على الرغم من التصادم المضاد لفكرتي، وما يجري في داخلي من حالة الصراع واختراعات اللحظة الجميلة، بعد قتال لسنوات طويلة، تحولت تلك الصراعات إلى قناعة المجتمع بفكرك وتوجهي، فأطلقت على هذه المرحلة لقب «قفزة» لأنها جاءت من أرض صلبة، اختصرت المسافة والتجربة وحققت النجاح الذي حلمت به.

وبعد سؤال المحاور «ماجد إبراهيم» إلى ضيفه الفنان النمر، عن رسالة سرية وداعية لأسرته، سلماها لهم الفنان سمير الناصر، أطلق «النمر» العِنان لذاكرته للحديث عن رسالته قائلاً: كانت والدتي ترفض عملي في مجال الفن، وعلى الرغم من دعم الفنان سمير الناصر لي، والذي أخذ على عاتقه دخولي لهذا المجال، إلا أن والدتي كانت مستمرة في الرفض، ما جعلني أكتب رسالة أقول لأسرتي فيها: «أعذروني فإنني لا أرى نفسي في هذا المكان، وسأكون بخير بعد أن أتعلم ما أحبه، وسأتواصل معكم عندما تستقر أوضاعي»، واتجهت إلى دولة الكويت من خلال الفنان عبد الناصر الزاير، وبدأتُ في التسجيل في المعهد العالي للفنون المسرحية بدعم من مدير المسرح الذي وافق على تسجيلي، إلى أن جاءت لحظة وجود أخي أمام باب المعهد، والذي احتضنني وهمس في أذني كلاماً، عُدت فوراً معه إلى السعودية، لأني أيقنت أن خياراتي لا يجب أن تكون على حساب الآخرين.

وكان لمسرحية الكماشة نصيب كبير من ذاكرة «النمر» بعد مشاركة أهم نجوم الخليج في هذا العمل، والذي أخذه إلى مرحلة جديدة من مراحل الشهرة، فاستطاع أن يحقق شعبية في المسرح الخليجي والاتصال مع الجمهور، وقدم بعدها العديد من المسرحيات، منها مسرحية «العمياء» ولكنه لم يتوقف عن المسرح سوى لأنه يبحث عن أعمال تشبهه، وهذا سبب عدم وجوده في المسرحيات.

وعن مشاركاته في أعمال جريئة مثل مسلسل «خزنة» ودور متعاطي المخدرات، أوضح أنه قام بإتقان الدور بعد اطلاعه على قصص لمدمنين من خلال زيارة مستشفى الأمل، ليشاهد الأعراض الانسحابية لبعض الحالات، ونجح في تقمص الدور لدرجة أن والدته بكت خوفاً عليه من الإدمان نفسه، وعن مشاركته في مسلسل «أم هارون» قال: دخلتُ إلى عمق الدراما بهذا العمل، كوني أريد تقديم عمل مهني متنوع على مستوى واسع.

وفي ختام الجلسة الحوارية، كشف الفنان عبد المحسن النمر سعيه للسينما العالمية من خلال أعمال سعودية وخليجية تأخذ الجميع للعالمية.

يذكر أن مهرجان أفلام السعودية، جاء بتنظيم جمعية السينما، وبشراكة مميزة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة.

ويشهد المهرجان مناقشة أكثر من 50 فيلماً متنوعاً ما بين روائي طويل، وقصير، ووثائقي، فضلاً عن تقديم حزمة مميزة من البرامج الثقافية التي تشمل الندوات والورش التدريبية المتقدمة، بالإضافة إلى توفير منصة لشركات الإنتاج والمنتجين وصناع الأفلام لتمكين مشاريعهم من خلال سوق الإنتاج.

يوسف القعيد يوقع كتابه «يحدث الآن في مصر - الحرب في بر مصر» في جناح العويس خلال معرض ابوظبي للكتاب

نظمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية مساء أمس الأول الجمعة 3 مايو حفلاً لتوقيع كتاب «يحدث الآن في مصر ـ الحرب في بر مصر» للروائي يوسف القعيد، الفائز بجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية في حقل القصة والرواية والمسرحية الدورة 14.

حيث تحدث القعيد عن ظروف الكتابة في مصر منذ ستينيات القرن الماضي متذكراً أبرز الرموز الثقافية آنذاك معرجاً على الحياة الاجتماعية للمبدعين أمثال جمال الغيطاني ومحمد حسنين هيكل ونجيب محفوظ وغيرهم من الكتاب.

كما تحدث القعيد مطولاً عن علاقته مع المخرج صلاح أبوسيف الذي أخرج فيلم المواطن مصري المأخوذ عن رواية الحرب في بر مصر، وقال أنه عرف صلاح أبو سيف من خلال نجيب محفوظ، حيث كانا يجلسان في مكان قريب من قهوة ريش، وقد كان نجيب محفوظ منظما جدًا يجلس مع المخرج صلاح أبو سيف ثم يأتي للجلوس معنا، وعندما عرفت أن نجيب محفوظ يذهب للجلوس مع المخرج صلاح أبو سيف، طلبت منه أن أذهب معه مرة للقاء صلاح أبو سيف، وكان التعاون لتحويل الرواية إلى فيلم.

يذكر ان فيلم المواطن مصري يحكي قصة عمدة يُدعى عبد الرازق الشرشابي (عمر الشريف) حين يُطلب ابنه الأصغر توفيق (خالد النبوي) للتجنيد، فترفض زوجته (صفية العمري) ذهاب ابنها، فيقترح عليه أحد الأشخاص بإرسال من ينتحل صفة ابنه للتجنيد بدلاً منه. بالفعل بعد ترهيب وترغيب يقنع أبًا فقيرًا يُدعى عبد الموجود (عزت العلايلي) بإرسال ابنه مصري (عبد الله محمود) للتجنيد بالرغم من أنه هو وحيد أمه وأبيه مقابل أن يعطيه خمسة أفدنة، وبالفعل يذهب مصري للجيش باسم ابن العمدة، ويستشهد..

حضر حفل التوقيع مجموعة من المثقفين الذين أثروا الجلسة بحوارات حول الأدب والسينما والسياسة والكتابة بشكل عام. بعدها وقع القعيد عشرات النسخ من كتابه للحضور.

يوسف القعيد في جناح العويس